

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي حقيقة تنمو وتتطور وفقا لنمو البشر كمستخدمين للغة نفسها. وفقا بما قال عبد المجيد (١٩٥٢: ١٥) أن اللغة هي مجموعة من الإشارات التي تستخدمها الناس للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات (Acep Hermawan، ٢٠١٣: ٩). اللغة مهمة جدا في الحياة البشرية بسبب دور اللغة نفسها لتكون قادرة على التواصل ونقل جميع الأفكار ومحتوى عقله.

من المؤكد أن اللغة العربية لغة أجنبية يتم تعلمها في المدارس الرسمية. تعليم اللغة العربية هو نشاط تعليمي يفعل به المدرس كاملا حتى يتمكن التلاميذ الذين هم يستطيعون بأنشطة تعلم جيدة، حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف التعليم. (Acep Hermawan، ٢٠١٤: ٣٢)

كما عرفنا أن اللغة العربية مهمة جدا ولذلك تصبح ضرورة لعملية التعليم. التعليم هو نشاط الذي ينطوي على شخص في محاولة لكسب المعرفة والمهارات والقيمة الإيجابية من خلال الاستفادة من مصادر مختلفة للتعليم (Nanang Kosim، ٢٠١٣: ١٠). في عملية التعليم والتعلم نحتاج إلى وسيلة التعليم لسهولة آدائها من الوسيلة البصرية والوسيلة السمعية والوسيلة السمعية البصرية.

اعتمادا على ذلك، من المعروف أن الوسائل السمعية البصرية إحدى الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وهذه الوسائل توحد الوسائل السمعية والوسائل

البصرية. وسوف يكون التعليم وتلقين المواد الدراسية لدى الدارسين باستخدام هذه الوسائل أكمل وأفضل. فضلا عن ذلك، إن هذه الوسائل على حد معين تستطيع أن تحل محل المدرس وتلعب دورها.

ولكل مادة دراسية لها مرحلة الصعوبة المختلفة. والتلميذ يشعر بالصعوبة عندما يتعلم المادة الصعبة ولاسيما للتلاميذ الذين لا يحبون تلك المادة. استخدام الوسيلة المناسبة يؤثر نجاح عملية التعليم وتحديدتها وفشلها. واختيار الوسيلة المناسبة في عملية التعليم سيكون وسيلة ممكنة على وجود التفاعل الجيد بين المعلم والتلميذ حتى يكون التعليم فعالا وغير ممل. نباهة المعلم في تعيين الوسيلة المناسبة بموقف الصف وحالته ثم المادة الدراسية ترجى كونها مهيجة إيجابية حتى يكون تعليم اللغة العربية غير صعبة.

وهذه كلها تكون مسؤولة لجميع المعلمين أو المدرسين. ومن الجهود المقصودة هي الجهد في استخدام الوسيلة في عملية التعليم والتعلم، وهذا يقدر على ترقية نوعية عملية التعليم والتعلم والحصول على الإنجاز التعليمي العالي (Nana Sudjana، ٢٠١١). وفي هذا الصدد، تتركز الكاتبة على وسيلة الصور المتحركة التي تتكون من الوسيلة السمعية البصرية. وهذه الوسيلة تساعد كثيرا في نظر المواد وفهمها وبالخصوص على دراسة المفردات العربية.

ولفظ المفردات مأخود من اللغة العربية وفي اللغة الإندونيسية معروف بـ "kosakata" وأما في اللغة الإنجليزية فهو معروف بـ "vocabulary" قال خربي "Hornby AS" (١٩٧٤: ٩٥٩) (١) إن المفردات هي دفتر الكلمة من الكتب بترجمتها. (٢) المفردات هي مجموعة الكلمة المنظمة حتى تكون لغة.

قال منصور (Mansur، ١٨: ١٩٩٣) إن المفردات هي كلمة تتكون من حرفين أو زيادة التي تدل على معنى الاسم والفعل والآلة. وعند المذهب التقليدي أن المفردات هي

نظام اللغة التي لها المعنى أو تركيب الأحرف المحددة بحالتين. وأما قال مذهب البنيوية أن المفردات هي شيء صغير وحر، ووحدة صغيرة من اللغة و مستقرة (٢٠٠٣: ١٥٣).

المشاكل الأساسية هي (أ) الخلفية التعليمية للتلاميذ، (ب) اهتمام التلاميذ ودوافعهم، (ج) البيئة المنزلية للتلاميذ (د) بيئة معهدي وغير معهد، (هـ) غالبية التلاميذ يجدون اللغة العربية صعبة. تدرس اللغة العربية مرة واحدة في الأسبوع مع تخصيص وقت مرتين وأربع وعشرون دقيقة أي جلسة واحدة.

وبذلك، كانت المشكلات التي وجدها الكاتبة في تلاميذ مدرسة "فولوساري" الابتدائية الإسلامية غاروت غير موجودة في قدرتنا على استيعاب المفردات على الرغم من التعليم البسيط. وهذا واضح من انخفاض قيمة التلاميذ في استيعابها الموضوعات الفرعية. من نتائج الملاحظات الأولية المقدمة، وجد الكاتبة العديد من المشاكل، بما في ذلك:

١. اهتمام التلاميذ بتعليم اللغة العربية ناقص
٢. بعض التلاميذ يشعرون بالصعوبة حينما المفردات
٣. معظم التلاميذ ضعيفون في استيعاب المفردات و هذه الأحوال تظهر من قيمة المتوسط لهم هي ٥٣

قد وجدت الكاتبة في ميدان التدريس أن كثيرا ما استخدم المدرسون وسيلة التدريس التقليدية في تدريس اللغات الأجنبية حيث جعلت عملية التدريس مملة غير فعالية تسبب إلى تضمينها. فمن المظاهر السابقة، اجتذبت الكاتبة أن يحل هذه المشكلات، فإنها تسبب إلى عدم نشاط الدارسين وقللة مواهبهم في تعلم اللغة العربية. استجابة لهذا، هناك حاجة لجهود أو ابتكارات جديدة في تعليم اللغات الأجنبية وفهمًا تامًا للمدرس في اختيار الأساليب والوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية. وبالتالي، مساعدة التلاميذ على البدء تدريجياً في حب اللغة العربية وفهمها بسهولة.

مع الحقائق التي وجدها الكاتبة في هذا المجال، أخذت الكاتبة المبادرة لتقديم وسيلة التعليم وهي وسيلة الصور المتحركة. تعتبر هذه الوسيلة قادرة على السهيل و التغليب على مشاكل التلاميذ في استيعاب المفردات العربية، لأن رمز الصورة (الرسوم المتحركة) يمكن أن يسهل تحقيق الأهداف لفهم وتذكر المعلومات أو الرسائل الواردة في الصورة.

بناءً على هذه الخلفية، ستقوم الكاتبة بالبحث التجريبي عن استخدام وسيلة الصور المتحركة في تعليم المفردات العربية وتبحث عنها بالموضوع "استخدام الوسيلة السمعية البصرية بالصور المتحركة لترقية استيعاب المفردات العربية" (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف الثاني بمدرسة "فولوساري" الابتدائية الإسلامية غاروت).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

استناداً إلى خلفية البحث التي قد سبق بيانها، فتحقيق البحث في هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف تكون قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات قبل استخدام وسيلة الصور المتحركة في الفصل الثاني بمدرسة "فولوساري" الابتدائية الإسلامية غاروت؟
٢. كيف تكون قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات بعد استخدام وسيلة الصور المتحركة في الفصل الثاني بمدرسة "فولوساري" الابتدائية الإسلامية غاروت؟

٣. كيف تكون ترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات باستخدام وسيلة الصور المتحركة في الفصل الثاني بمدرسة "فولوساري" الابتدائية الإسلامية غاروت؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

أما أغراض البحث فتوجهها الكاتبة إلى الأغراض الآتية:

١. معرفة واقعية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات قبل استخدام وسيلة الصور المتحركة في الفصل الثاني بمدرسة "فولوساري" الابتدائية الإسلامية غاروت
٢. معرفة واقعية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات بعد استخدام وسيلة الصور المتحركة في الفصل الثاني بمدرسة "فولوساري" الابتدائية الإسلامية غاروت
٣. معرفة ترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات باستخدام وسيلة الصور المتحركة في الفصل الثاني بمدرسة "فولوساري" الابتدائية الإسلامية غاروت

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكور من قبل، نتمنى على حصول هذا البحث فيه فوائد كما يلي:

١. وللتلاميذ أن نتائج هذه الدراسة ممكن أن تدافعهم لينشطوا ويمهروا في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات العربية.

٢. بالنسبة للمعلمين عسى أن يكون هذا البحث وسيلة في طريقة تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة الصور المتحركة.
٣. بالنسبة للمدارس عسى أن يكون هذا البحث مساهمة في الجهود المبذولة لتحسين وتحسين جودة ممارسة تعليم اللغة العربية في المدرسة خاصة تعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة الصور المتحركة.

الفصل الخامس : أساس التفكير

يوضح جانبية (Sadiman، ٢٠٠٧: ٦) أنّ الوسائل هي أنواع المكونات في البيئة التي تحفز التلاميذ على التعلم. في اللغة العربية، وسيلة هي وسائل أو واصلة الرسالة من المرسل إلى المرسل عليها. ورأى ارتباط التكنولوجيا واتصال التربية (Association of Education and Communication: ١٩٩٧) أن الوسيلة هي أشكال اتصالية سواء كانت طبيعية أو سمعية أو بصرية. (Heri Gunawan، ٢٠١٢: ١٨٣)

الوسائل في اللغة اللاتينية حرفياً يعني "medium" الوسط - وسيط أو مقدمة أو وسيط يستخدم لإظهار أدوات الاتصال. في اللغة العربية، كانت وسيلة التعليم هي وسيط (وسائل) أو رسالة التمهيدية (Arief S. Sadiman، ١٩٩٠: ٣٠). أما التعليم هو أي شيء يمكن أن يحمل معلومات ومعرفة في التفاعل بين المدرس والتلاميذ (Rayandra Asyhar، ٢٠١٢: ٤). وهكذا، فإن وسائل التعليم هي أداة تعليمية للسعي في زيادة عملية التفاعل بين المدرس والتلاميذ مع بيئة تعليمهم (Nana Sudjana، ١٩٩١: ٧) وكذلك هذه الوسيلة هي أداة الالتقاط والمعالجة وإعادة ترتيب المعلومات البصرية أو اللفظية، يعني باستخدام وسيلة الصور المتحركة (animasi).

ولفظ "الصور المتحركة" هي من لفظ "animate" وهذا بمعنى يجعل الأشياء الساكنة تكون متحركة مثل الصور المتحركة أو الأفلام. وعند قاموس كبير اللغة الإندونيسية أن الصور المتحركة هي برامج التلفاز من مجموعة الرسوم أو الصورة المتحركة في الشاشة.

وفي تعليم اللغة العربية، أن الصور المتحركة هي وسيلة من الوسائل التعليمية البصرية التي لها فائدة كثيرة هي تركيز انتباه التلاميذ أو وسيلة في تعليم المفردات بمقارنة المفردات وصورها. قال (Utami, 2007) أن الصور المتحركة تنقسم على ثلاثة أنواع: أولاً، الصور المتحركة دون نظام التحكم. ثانياً، الصور المتحركة مع نظام التحكم. ثالثاً، الصور المتحركة التلاعب المباشر.

ومن المعلوم أن عملية التعليم يحتاج إلى الوسائل، ومن الوسائل الذي نستخدم في تعليم المفردات العربية هي وسيلة الصور المتحركة. كانت وسيلة الصور المتحركة من كيفية التي يستخدمها المدرس في تعليم المفردات العربية لترقية دافعية التلاميذ ويعطي فرصة لهم لتطبيق مهارات اللغة.

إن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. (محمد كامل الناقد، ١٩٨٥: ١٦١). قال علي الخولي (٢٠١٠: ٧٩) المفردات هي أصغر وحدة لغوية حرة. وهذا ما يفارق بين المفردات والمورفيم. والمورفيم هو جزء صغير من اللغة. والمفردات تتكون من المورفيم مثل لفظ "معلم" في اللغة العربية أنه من . مورفيم واحد، وأما لفظ "المعلم" هو يتكون من مورفيمين وهي "ال" و "معلم". بجانب ذلك، هناك المفردات التي لها ثلاثة مورفيم مثل المعلمون وهو من "ال" و "معلم" و "ون".

كانت المفردات عنصر من عناصر اللغة، فلزم على متعلم اللغة العربية لا سيما اللغة العربية تسلطها. وكانت المفردات العربية الكافية ستساعد الفرد في الكلام والكتابة بلغتها، بناء على هذا لمن يريد تعليم اللغة العربية لأزم عليه أن يعرف المفردات الكافية (Dedih Wahyudin، ٢٠١٤). وقال (Harimurti، ١٩٨٣: ١٣) إن المفردات هي كلمة عرفها الفرد وجزء من اللغة المعينة.

اعتمادا على التعريفات السابقة تستنتج الكاتبة إن المفردات هي مجموعة الكلمات التي يمتلكها الفرد في اللغة المعينة وتواصلها في بيئته. وفي عملية التعليم والتعلم فيها يحتاج إلى القدرة، لأن القدرة هي الاستطاعة للقيام بعملية شيء. وكذلك في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات العربية.

والمؤشرات لقدرة التلاميذ على استيعاب المفردات ما يلي:

١. يقدر التلاميذ على تلفظ المفردات جيدا
٢. يقدر التلاميذ على معرفة معنى المفردات
٣. يقدر التلاميذ على حفظ المفردات جيدا

والقدرة في قاموس اللغة الإندونيسيا (١٩٨٤: ٥٥٣) هي الاستطاعة والمهارة أو السلطة، ولغة أن القدرة الاستطاعة والمهارة والسلطة، واصطلاحا هي الاستطاعة على فهم الشيء، كما قال (Muhibbin Syah، ١٩٩٥: ١١٨) إن القدرة هي الأنشطة المتعلقة بالأعصاب والعضلات الظاهرة غالبا عند الأنشطة البدنية مثل الكتابة بالآلات الكتابية وغير ذلك.

خطوات تعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة الصور المتحركة وهي:

١. إعداد المرافق التي تحتاج إليها عند التعليم، مثل الحاسوب و المسلاط والسبورة.
 ٢. قيام المدرس بإعداد التلاميذ للمشاركة في أنشطة التعليم.
 ٣. شرح المدرس أهداف التعليم التي يجب تحقيقها.
 ٤. نظر المدرس الصور المتحركة في باوير بوئين التي تحتوي على المفردات ثم يهتم التلاميذ إليها.
 ٥. يظهر المدرس الصور المتحركة التي تحتوي على المفردات ورافقها الصور المتحركة التي تشرح معنى المفردات.
 ٦. إعطاء المدرس إلى التلاميذ فرصة إلقاء الأسئلة عن المواد التعليم التي لم يفهموها.
 ٧. بعد الانتهاء، عمل التلاميذ التدريبات التي يعطي المدرس في الانخفاض.
 ٨. في نهاية التعليم، دعوة المعلم التلاميذ إلى إتمام نتائج تنفيذ التعليم.
- الاستنتاجات من هذه الخطوات، وهي شروط المعلم وإعداد التلاميذ لتطبيق وسيلة الصور المتحركة، يقوم المعلم بتعيين الواجبات للتلاميذ بشكل فردي لمعرفة نتائج التعليم، ثم في نهاية التعليم يعطي المعلم استنتاجات.
- ومن أهداف تعليم المفردات هي مايلي:

١. معرفة المفردات الجديدة على التلاميذ
٢. ممارسة التلاميذ لفظ المفردات جيدة
٣. الفهم على معاني المفردات دلاليا أو معجميا

الصورة ١.١ أساس التفكير

الصورة البيانية لأساس التفكير



الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لتحقيق البحث (Sugiyono، ٢٠٠٨: ٨٤) وبالإضافة إلى ذلك، فإن الفرضية هي إجابة مؤقتة على أنه لا يزال يتعين اختبار الحقيقة، (Nanang Martono، ٢٠١٢: ٦٣) ومن ثم تحقيق الفرضية في هذا البحث هو:

الفرضية الصفريّة: عدم ترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات باستخدام وسيلة الصور المتحركة

الفرضية المقترحة: وجود ترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات باستخدام وسيلة الصور المتحركة

بالمستوى الدلالة ٥ % فالفرضية:

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفريّة مردودة وهذه تسبب وجود مختلفة و إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفريّة مقبولة وهذه لا تسبب وجود مختلفة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

من البحوث السابقة التي تناسب بهذا البحث هي:

١. بحث قام به زين العارفين عن طالب لقسم تعليم الدين الاسلام "يوغياكرتا" تحت الموضوع "استخدام وسيلة الصور في ترقية تحصيل تعلم في تعليم الصلاة الفصل ٥ بمدرسة الابتدائية ٢ سيمجاك كالتان وسطى جوى

الوسطى" هذه التجريبية تدل على شبه تجريبية بمجموعة البيانات القيام به الطريقة المقابلة والملاحظة المشاركين ومراقبة الوسائق.

تحصيل البيانات تدل على: (١) تطبيق المدرس المادة الدين الاسلامي في تطبيق تعليم على استخدام وسيلة الصور في تعليم الفقه الاساس المادة الصلاة في الفصل ٥ بمدرسة الابتدائية ٢ سيمجاك كالتان وسطى جوى الوسطى يمكن أن يقال جيدة، لأن من التحصيل المقابلة التي في العمل لنظر نشاطة المدرس في خلال التطبيق التعليم أن يكون ترقية. (٢) ردود الطلاب إلى تطبيق التعليمي مع الاستخدام وسيلة الصور في تعليم الفقه الاساس المادة الصلاة في الفصل ٥ بمدرسة الابتدائية ٢ سيمجاك كالتان وسطى جوى الوسطى يمكن أن يقال جيدة لأنها أكثر من ٨٠% اعلن الطلاب في تعليم من فضلك حبّ منهم إلى التعليم أن يكون أفضل منهم فهم المادة.

٢. البحث لسيدة رومية النور (٢٠١٣) في أطروحتها بعنوان "تحسين مهارات الاستماع باستخدام الوسائل السمعية البصرية في الصف الخامس بمدرسة Pontianak الابتدائية. أظهرت النتائج أن مهارات الاستماع إلى الفولكلور على خط الأساس كانت ٢٧.٦%، ثم زادت في كل دورة إلى ٣٢.٤ في الدورة الأولى، ٥٤.٣ في الدورة الثانية، وزادت مرة أخرى إلى ٧٤.٣ في الدورة الثالثة. وهكذا يمكن الاستنتاج أن استخدام الوسائل السمعية والبصرية يمكن أن يحسن مهارات الاستماع لدى الطلاب في دروس اللغة الإندونيسية. الفرق بين بحث رومية النور والكاتبه هو أن بحثه تستخدم البحث والعمل في الفصول الدراسية، لكن الكاتبه تستخدم تقنية البحث شبه تجريبية. أما المعادلة في هذه الدراسة فهي المتغيرات المستقلة التي درسها رومية النور والكاتبه وهي الوسائل السمعية والبصرية.

٣. لسيدة مرتا مريا طالبة لقسم تعليم الطبيعية اوتان تحت الموضوع "تأثير الصور المتحركة وقدرة التلاميذ في مدرسة العالية الحكومية كريا لترقية تحصيل التلاميذ". هذه التجريبية تدل على شبه تجريبية بمجموعة البيانات القيام به الطريقة المقابلة والملاحظة المشاركين ومراقبة الوسائق. تحصيل البيانات تدل على: (١) الصور المتحركة تأثير على أعلى نتائج التلاميذ في التعليم. (٢) عدم التفاعل بين السيلة وقدرة الأول الذي تدل على أعلى نتائج التلاميذ.

ومن الدراسة السابقة ظهرت أنّ هناك اختلافات بهذا البحث. في الدراسات السابقة منها البحث الأول استخدام وسيلة الصور في ترقية تحصيل تعلم في تعليم الصلاة الفصل ٥ بمدرسة الابتدائية. والبحث الثاني استخدام الوسائل السمعية البصرية في الصف الخامس بمدرسة الابتدائية. والبحث الثالث تأثير الصور المتحركة وقدرة التلاميذ في مدرسة العالية الحكومية كريا لترقية تحصيل التلاميذ. وأما الكاتبة فتقدم البحث الذي تركز وتؤكد على تعليم المفردات بوسيلة السمعية البصرية الصور المتحركة لترقية التلاميذ في استيعاب المفردات.